

وسلم ذات ليلة فحسنت فاذا هو راجح او ساجد يقول سبحانك  
 وسبحك لا اله الا انت وفي رواية في مسلم فوقت يدي علي بطن  
 قدمه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول الصبر اعود برضا  
 من سخطك ومعافاة عن عقوبتك واعدوك منك لا احصي  
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وروي** في صحيح مسلم عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واما  
 الرزوع فخطوا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقيل  
 ان يستجاب لهم فيجاب فمن يفزع الميم ويسرها ويجوز في الدعاء  
 ثمين ومعناه تحقيق وجد **وروي** في صحيح مسلم عن اي هريز  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما  
 يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **وروي**  
 في صحيح مسلم عن اي هريز رضي الله عنه ايضا ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده الصبر اغفر لي ذنبي كله  
 دقة وجله واوله وآخره وعلايته وسره دقة وجله يسير  
 اولها ومعناه قليله وكثيره **واعلم** انه يستحب ان يلج في  
 سجوده جميع ما ذكرناه فان لم يتمكن منه وقت الرزق او في  
 احد سنة في الاجواب السابقة واذ اقتصر اقتصر على التسبيح  
 مع تكبير من الدعاء ويتقدم التسبيح وحده ما ذكرناه في اذكار  
 الرزوع من دراهمة قراءة القرآن فيه وبقية الفرع **فصل**

المختلف العلماء في السجود في الصلاة والقيام ايها افضل في  
 المشافيع ومن وافقه القيام افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
 في الحديث الصحيح صحح مسلم افضل الصلاة طول القنوت ومعناه  
 القيام ولان ذكر القيام هو القرآن وذكر السجود التسبيح والقرآن  
 افضل فبان ما طول به افضل وذهب بعض العلماء الى ان السجود  
 افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم في  
 ما جاز الخلد من ربه وهو ساجد قال اما ما رواه ابو عيسى الترمذي  
 في كتابه اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم طول القيام  
 الصلاة افضل من كثرة الرزوع والسجود وقال بعضهم كثرة  
 الرزوع والسجود افضل من طول القيام وقال احمد بن حنبل  
 رحمه الله تعالى روي في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ولم يقض فيه احمد بشيء وقال احمد انما بالنهار فكثر الرزوع  
 والسجود واما ما يدل فطول القيام الا ان يقول رجل له جزء  
 بالليل ما في عليه فكثر الرزوع والسجود في هذا الحديث الى الابد  
 يأتي على جزية وقد روي كثرة الرزوع والسجود قال الترمذي  
 وانما قال استحق هذه الآية وصف صلاة النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالليل وصف طول القيام واما بالنهار فلم يوصف  
 من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من طول القيام ما وصف  
 بالليل **فصل** اذا سجد للدلالة استبان يقول في سجوده